

شبهة ٢١ | الخطاب الذكوري في القرآن | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. النهاردة عايزين نتكلم في شبهة من الشبهات اللي بتيجي في اذهان بعض البناء المسلمين احيانا والنساء لما بيقرأوا القرآن يقولوا احنا بنشر ان الخطاب ذكوري. بيكلم الذكور دايما. اكن القرآن مش بيكلمنا احنا خالص. هو موجه للرجال. طبعا الكلام ده غير صحيح - [00:00:00](#)

القرآن نازل للرجال وللننساء وفي صورة يعني من مساواة القرآن بين الرجل والمرأة انه ما نزلش يدافع عن المرأة. هو نزل بيعامل مع اللاتنين زي بعض. حتى ان هناك صورتين. سورة الطلاق وسورة التحرير. واحدة لحماية حقوق الرجل من - [00:00:39](#) حماية حقوق المرأة من الرجل. وكل واحدة فيهم اتناشر اية. لكن بمناسبة بقى سورة طلاق التحرير انا كرجل مسلم من هو قدوتي واسوتي؟ النبي صلى الله عليه وسلم من ايضا - [00:00:59](#)

امرأتين يعني هاتين الامرأتين لا يعني ما فيش منهم واحدة عربية واحدة قبطية وواحدة اسرائيلية ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه وضرب الله مثلا للذين امنوا. الذين امنوا جميعا رجال ونساء مؤمنين ومؤمنات مسلمين ومسلمات - [00:01:18](#)

امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيبي في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. ومين كمان؟ ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين. اذا ربنا بيقول - [00:01:49](#) ضرب الله مثلا للذين امنوا. المثل لكل المؤمنين مين امرأتين واحدة قبطية اللي هي من آآ من آآ يعني مصرية من آآ كلمة قبطي يعني مصرى على فكرة مش يعني مسيحي - [00:02:11](#)

اللي هي امرأة فرعون والثانية اسرائيلية. يعني منبني اسرائيل هذا الكلام مش سهل عشان ينزل من الف وربع عيit سنة يغير ويغير طريقة التفكير بتاعة الرجال وبتاعت العرب هذا لم يكن سهلا - [00:02:29](#)

لكن الرائع في المسألة دية بقى كمان ايه ان القرآن من مساواته بين الرجل والمرأة لم ينزل الدفاع عن المرأة. وكان المرأة ضعيفة وتحتاج الى الدفاع دفاع كثير عنها. لا لا لا القرآن تعامل - [00:02:44](#)

الرجل والمرأة بطريقة موضوعية جدا اتنين نساء هم المثل الاعلى للمؤمنين. واتنين نساء المثل الاعلى للكفار ايضا. ايه المشكلة؟ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا من صالحين فخانتاهما فلم يغني عنهم من الله شيئا وقيل دخول النار معك - [00:02:57](#)

داخلين اذا القرآن بيعامل بطريقة موضوعية مع مسألة الرجال والنساء وما فيش الحنة اللي فيها شيء من التزمت الشديد ضد النساء او التزمت الشديد في الدفاع عن النساء اللي احنا بنشووفها النهاردة سواء من الحركة النسوية اللي هي واو الحركة المتشددة - [00:03:20](#)

اللي هي بتكره المرأة آآ اوكي. طيب هنلاقي عندنا اية بتحط الاساس للمسألة دي في سورة الاحزاب اه خمسة وتلاتين وستة وتلاتين ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين - [00:03:41](#)

والصابرات والخاشعات والخاشعات والصادقين والصادقات والصادقين والصادقات والصادقات والصادقات والصادقات مش واحدة نص حركات الصائمين زي بعض بالزبطة والحافظين فروجهم والحافظات. والذارين الله كثيرا والذاريات. ها - [00:04:08](#) اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. نفس المغفرة ونفس الاجر المرأة ما بتاخدش نص اجر الرجل ولا تمنع اكل الربو ولا آآ مغفرة مختلفة عن مغفرة الرحم. طب ايه كمان؟ وما كان لمؤمنن ها ولا مؤمنة اذا - [00:04:32](#)

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ها ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا. يعني نفس الاجر ونفس العقوبة ونفس المسئولية وكل شيء. طبعا بيبقى فيه اختلافات بقى في التفاصيل - 00:04:51

طبقا لطبيعة كل واحد فيهم لكن الحقيقة هو صحيح الخطاب كتير بيبقى مذكر في القرآن الكريم لما الاقي الخطاب موجه للذكور في القرآن الكريم هي حاجة من الاثنين يا اما اية مسلا مسل - 00:05:12

نساؤكم حرت لكم فاتوا حرتكم انا شنتم وقدموا له. هذه الآيات تناطح الخطاب المذكور لأنها تناطح الذكور فعلا. وبتناطح وتوصيهم على النساء وبتقول لهم نساؤكم اذا بتتكلم مع الرجال. يعني اكن الآية بتقول ايه للستات للنساء. تعالوا على جنب بقى كده سيبونني اتكلم مع ايه مع مع - 00:05:31

مع الرجال. ايوة في في ايات نازلة للرجال. ايه المشكلة؟ في ذلك. وهتبقى معظمها اه اه توصي بالنساء. طيب او امور تخص الرجال هناك ايضا وده كتير جدا بقى ايات تناطح بالذكر لكان تناطح الجنسين. من عمل - 00:05:51

ما قالش من عمل ومن عملت اه من عمل صالحاده رجل؟ لا. من ذكر او انثى وهو مؤمن ذكر او انثى بتعليم وهو مؤمن؟ اه لانه هي من خصائص اللغة العربية انك اذا خاطبتي الجنسين - 00:06:14

او من هو غير معروف جنسه تناطح بالمذكرة. وعلى فكرة ده في معظم اللغات. يمكن هي اللغة الالمانية اللي عندها خطاب خاص اللي هو اللي هو اسمه داس اللي هو للغير معروف الجنس. انما غير كده في معزز اللغات اذا خاطبتي المذكر انت تناطح الجنسية - 00:06:31

ليه بقى لان القرآن في انسابية بلاغية وروعه بلاغية لوك كل اية من ايات القرآن نزلت الى المسلمين والمسلمات ايه المؤمنين والمؤمنات يا ايه الذين امنوا ويا ايتها التي امننا. مش معقول ده بيبقى كده سيفقد القرآن خاصية اساسية وخاصية الايجاز - 00:06:51

وخاصية الانسابية البلاغية. دايما بحب اضرب مثال مغني مصري زمان اسمه عبدالحليم مات هو دلوقتي الله يرحمه بقى. عبدالحليم كان يغنى يقول ايه يا حبيبي ازاي عبدالحليم رجل يقول يا حبيبي - 00:07:14

عبدالحليم كراجل سوي على فكرة ما كانش عنده يعني آآ لكن كان بيقول يا حبيبي ليه؟ هو بيتحاطب الجنسين. لما يقول يا حبيبي ينفع الرجل يسمع الاغنية دي ويتخييل زوجته - 00:07:33

ينفع المرأة تسمعها وتتخيل زوجها لان الخطاب المذكر يعني الجنسين في اللغة العربية طيب لكن مسألة ان احنا نفتر ان القرآن اضطهد المرأة. لا الاديان الاخرى هي اللي اضطهدت المرأة. الاديان الاخرى اللي بتعتبر المرأة اصلا سبب مصايبنا كلها وسبب نزولنا - 00:07:45

من الجنة والكلام ده كله. انما هو القرآن مش كده. القرآن بيحط الاساس في المسألة دين وبيبين ان الشيطان وسوس لل الاثنين. فوسوس لهم الشيطان لبدي لهم ما بوري عنهم من سوءاتهم كل ده بالمعنى. وقال ما نهاكم ربكم عن تلوكما الشجرة الا ان - 00:08:09

ملكين او تكونا من الخالدين وقادسهما اني لكم امن الناصحين. فدلاهم ما ال الاثنين بغرور فلما ذاقا الشجرة. لما هم الاثنين داء شجرة بدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنـة. وناداهما - 00:08:34

ربهما الم انهكم عن تلوكما الشجرة واقل لكم انتم الاثنين ان الشيطان لكم انتم الاثنين عدو مبين قال هم الاثنين. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:09:00

ده بيضع الاساس الایة دي مع اية سورة الاحزاب بتضع الاساس للمساواة بين الرجل والمرأة في الاسلام ان ما فيش حد افضل من حد من ذكر او انثى الا بالتقوى - 00:09:21

الا بالتقوى. هذه مسألة مهمة جدا جدا. وجزاكم الله خيرا. ونتكلم ان شاء الله في شبهة جديدة في الفيديو القادم. سلام عليكم - 00:09:33